

حج الحياة الحقيقية في الله في موسكو ، 2-10 أيلول 2017

كيف نبني الجسور بين انقساماتنا ونحقق السلام في العالم؟

ميشال تاو تشان

رئيس ومؤسس (CRN) Cercle de Réflexion des Nations
الأمين العام لتنمية الثقافة الصينية الأوروبية (SED-FC)

المقدمة

"كيف يُمكننا أن نبني الجسور بين إنقساماتنا ونُحقِّق السلام في العالم؟"

لقد طرحت هذه المسألة بشكل مكثف منذ وقت طويل، وبخاصة منذ أن أسست "Cercle de Réflexion des Nations" في الأمم المتحدة في نيويورك في عام 1994 مع برامج تنقيفية للقادة ومشاريع إنسانية من أجل بناء السلام في العالم.

إنه سؤال وجودي عن وجودنا بحد ذاته، لذلك ليس هناك إجابة مطلقة، ولكن داخل كل واحد منا، نحن نطبق هذا كل يوم بطريقة واعية و/أو غير واعية، للحفاظ على توازننا في الحياة.

أنا لا أمتلك جواباً إلى اليوم. ولكن بقعة أخيرة في داخلي تُعطيني الشجاعة للمضي قدماً كل يوم في فهم هذه المسألة من خلال قضايا ملموسة حول "لماذا" و"متى" و"كيف" نُحقِّق "بناء هذا السلام"،

والسؤال الأقرب إلينا اليوم هو: "كيف نبني الجسور بين إنقساماتنا".
أنا أو من أن:

وحده ما يتخطى إدراكنا يجمعنا معاً

هل هو وجود الله، تجلياته، كلمته، وقوته وانفتاح قلوبنا على كل ما يتعلّق بكلّ هذه الأمور؟ ... نعم أنا أثق
(OMAY RHIM SWAHA)
واليوم، ابتسامتنا الصادقة وفرحنا هُما التعبير عن أن ما يفوقنا، يجمعنا معاً.

قصة مصورة عن توماس اديسون

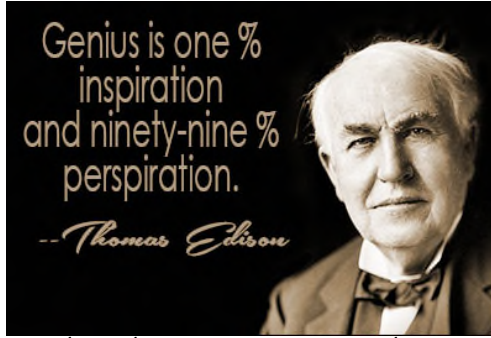
في أحد الأيام وعندما كان بعد طفلاً صغيراً، عاد توماس اديسون إلى المنزل، من المدرسة، وقدم لأمه ورقة وقال لها "أمي، أعطاني أستاذي هذه الورقة، لتقرئها انت فقط." ماذا جاء فيها؟
إغرورقت عينا الأم بالدموع وهي تقرأ الرسالة بصوت عالٍ لطفلها:
"إبنك عبقرى. هذه المدرسة صغيرة جداً بالنسبة له وليس لديها معلمين أكفأ بما يكفي لتدريبه. يرجى تعليمه بنفسك."
وهذا ما فعلته أمه إلى أن مرضت وتوفت.

بعد سنوات عديدة من وفاة والدته، أصبح توماس اديسون واحداً من أعظم مخترعي القرن.

ذات يوم فيما كان يبحث بين أوراقها، وجد الرسالة المطوية التي كتبها معلمه السابق إلى أمه في ذلك اليوم. فتح اديسون الرسالة...

وكان نص الرسالة كالتالي: "إبنك يعاني من نقص عقلي، ونحن لم يعد بإمكاننا السماح له بالذهاب إلى مدرستنا بعد الآن. إنه مطرود."

تأثر اديسون عند قراءة الرسالة، وكتب في مذكراته:
"كان توماس إديسون طفلاً ناقص العقل وقد حوّلت أمه إلى عبقرى القرن".



كان توماس ألفا اديسون مخترع ورجل أعمال أمريكي، الذي وُصف بأنه مخترع أميركا الأعظم

الاستنتاجات

- 1- ماذا يمكننا أن نتعلم من قصة توماس اديسون
الشجاعة والحب من الأم (من أم كل واحد منا)؛
كلمة تشجيع إيجابية يمكن أن تسهم في تغيير حياة شخص ما بأكملها.
- 2- ماذا يمكننا أن نتعلم اليوم وفي حياتنا اليومية على غرار هذه القصة:
إن كنا نفتقر إلى السلام، فذلك لأننا نسينا أننا ننتمي إلى بعضنا البعض.
كلمة الله يمكن أن تسهم في تغيير حياة شخص ما بأكملها.
- 3- كل أعمال الحب هي أعمال سلام
ونحن نتطلع إلى الوقت الذي فيه تحلُّ سلطة الحب محل حب السلطة فيعرف حينها عالمنا بركات السلام

وهذا سيكون قريباً جداً ... لأننا جميعاً نعرف ذلك

السياسة هي مؤقتة، والعلوم عابرة ،
أما الدين (الإيمان والحب) فدائم



معلم في الصوفية كما البوذية، سيم راهب بوذي Bodhisattva (1992، 2001، 2014) ، يكرّس ميشال ثاو تشان حياته لخدمة بناء السلام والتطوير المستدام.

بنى خلفيته الجامعية بالتوازي مع حياته المهنية ونيله لعدة شهادات دكتوراة: دكتوراة في علم الأحياء، دكتوراة في علم الفيزياء (جامعة UTC، فرنسا)، ماجستير و دكتوراة في إدارة الأعمال (ISM, USA) ، دكتوراة في علم النفس (UMSc, USA).

أخصائي في فيزياء الأحياء والمفاوضات الدولية؛ كرّس حياته المهنية في مجال الصحة بنوع خاص، كباحث، أستاذ، مدير تسويق وتطوير، مدير للموارد البشرية والمالية للمؤسسات الكبيرة والوسط والصغيرة مثل:

(Hoechst, Nautilus, Fgene, TMC Development, LBF, Sanofi-Aventis, Securitas, Niscayah).

مؤسس ومدير Cercle de Réflexion des Nations منذ العام 1994؛ وقّع على إتفاقيتين في التعليم على المستوى الحكومي مع الأمم المتحدة (UNITAR) لبرنامجين تنفيذيين:

- ✚ "دكتوراة في إدارة السلام" للدبلوماسيين والقيادات الدينية (وُقِّعت في العام 2007)
- ✚ "دكتوراة في الحكم الدولي و التنمية المستدامة" للوزراء ونائبيهم حول العالم (وُقِّعت في العام 2007)
- ✚ "شرعة واجبات الفرد"، الأمم المتحدة، نيويورك 1 آذار 2006.

اليوم ميشال ثاو تشان يكرس كل ما لديه من المعرفة لبناء عقلية سامية، آداب سامية وحكمة سامية للشعب ومن الشعب.